

بحار الأنوار

[73] ويقول: هو يزيد في السمع والبصر، وكان يقول: صلى الله عليه وآله اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة فلو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل. وكان يأكل الثريد بالقرع واللحم، وكان يحب القرع ويقول: إنها شجرة أخي يونس، وكان صلى الله عليه وآله يعجبه الدبا ويلتقطه من الصفحة، وكان صلى الله عليه وآله يأكل الدجاج ولحم الوحش، ولحم الطير الذي يصاد، وكان لا يبتاعه ولا يصيده ويحب أن يصاد له ويؤتى به مصنوعاً فيأكله، أو غير مصنوع فيصنع له فيأكله. وكان إذا أكل اللحم يطأ طئ رأسه إليه ويرفعه إلى فيه ثم ينهشه انتهاشاً، وكان يحب من الشاة الذراع والكتف (1). ومن كتاب طب الائمة: عن علي عليه السلام قال: اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة. عن زرارة قال: تغديت مع أبي جعفر عليه السلام أربعة عشر يوماً بلحم في شعبان. عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: نحن معاشر الانبياء لحميون. عن أديم قال: قلت للصادق عليه السلام: بلغني أن الله عز وجل يبغض البيت اللحم؟ قال: ذاك البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحمياً يحب اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأطعموه اللحم، ومن أكل [من] شحمه أخرجت مثلها من الداء. وقال عليه السلام: أطيب اللحم لحم الظهر (2). عن أبي الحسن عليه السلام قال: اللحم ينبت اللحم، ومن أدخل جوفه لقمة شحم أخرجت مثلها من الداء. [عن الصادق عليه السلام قال: في قول النبي صلى الله عليه وآله وآله من أكل لقمة شحم أنزلت مثلها _____ (1) مكارم الاخلاق 30 - 31. (2) مكارم الاخلاق 181 - 182، وقد نقلها عن صحيفة الرضا عليه السلام لا من طب الائمة. _____